

## أسد الغابة

ب دع أبو عمرة - في اخره هاء - هو أبو عمرة الأنصاري اختلف في اسمه فقيل : بشير . وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محسن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول واسمها عامر بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي . وقد تقدم ذكره في " بشير " " وثعلبة " . وسماه ابن الكلبي ثعلبة وساق نسبه هو وأبو عمر كما ذكرناه . وأخرجه أبو نعيم وذكر الاختلاف فيه وقال : " منبني مازن بن النجار " . والأول أصح وفيبني مالك بن النجار ذكره ابن إسحاق . شهد بدرنا . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرنا منبني مالك بن النجار منبني عامر بن مالك بن النجار - وعامر هو مبذول : ثعلبة بن عمرو بن محسن . وشهد أحدا والمشاهد وقتل مع علي بصفين قاله أبو نعيم وأبو عمر . روى عبادة بن زياد عن عبد الرحمن بن عبد الله العززمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن زيد بن طلحة بن ركانة عن محمد ابن الحنفية قال :رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين وكان عقبيا بدر يا أحد يا وهو صائم يتلوى من العطش فقال لغلام له : ترسني . فترسه الغلام ثم رمى بسهم في أهل الشام فنزع نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة أسهم . ثم قال : إنني سمعت رسول الله يقول : " من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك السهم له نورا يوم القيمة " . وقتل قبل غروب الشمس . أخرجه الثلاثة وقال أبو عمر : " وقال إبراهيم بن المنذر : أبو عمرة الأنصاري منبني مالك بن النجار قتل مع علي بصفين وهو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة واسمه بشير بن عمرو بن محسن " . فعلى هذا يكون أخا أبي عبيدة بن عمرو بن محسن المقتول يوم بئر معونة على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار . وأما ابن منه فلم يذكر من هذا جميعه شيئا إنما روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عن جده أبي عمرة : أنه جاء إلى النبي ﷺ ومعه إخوة له يوم بدر أو يوم أحد فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما وأعطى الفرس سهرين . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا علي بن إسحاق حدثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أخبرني الأوزاعي حدثني المطلب بن حنطب المخزومي حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري حدثني أبي قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزارة فأصاب الناس مخمة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ظهرهم وقالوا : يا رسول الله يبلغنا الله به . فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال : يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا القوم غدا جياعا رجالا ! . ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعوا الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعوا فيها بالبركة

فَدُعَا النَّبِيُّ A بِبَقَا يَا أَزْوَادِهِمْ فَجَعَلَ النَّاسَ يُحِينُونَ بِالْحَثْيَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَجَمَعُهَا رَسُولُ A ثُمَّ قَامَ فَدُعَا A مَا شَاءَ A أَنْ يَدْعُو ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ وَأَمْرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وَعَاءٌ إِلَّا مُلْئُوهُ وَبَقِيَ مُثْلُهُ فَضْحَكَ رَسُولُ A حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

قَلَتْ : قَدْ أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ "أَبُو عُمَرَ" وَأَخْرَجَ التَّرْجِمَةَ الْمُتَقْدِمَةَ الَّتِي قَبْلَهَا "أَبُو عُمَرُ الْأَنْصَارِيُّ" . وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِعِينِهِ الَّذِي عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ "أَبْنَى الْحَنْفِيَّةَ" . وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ ذُكْرٌ يَوْمَ صَفَّيْنَ وَفِي الْأُولَى لَمْ يَذْكُرْهُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَالصَّحِيحُ : أَبُو عُمَرَ . وَA أَعْلَمُ .

أَبُو عُمَرُ الْأَنْصَارِيُّ .

بِ سِنِّ أَبُو عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ . تَوَفَّى فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ A